وموازنة قوة الطيران الجنوب افريقي ببناء مطارات حديثة واستخدام طائرات الميغ الاحدث. وفي حالة افغانستان، أدّى تزويد منظمات المجاهدين بصواريخ ستينغر الى تحييد الطيران السوفياتي تماماً، وبالتالي تحقيق انقلاب في موازين القوى خلال العام ١٩٨٧. وفي حالة كمبوتشيا، قامت الصين بتزويد الخمير الحمر بكميات هائلة من الاسلحة الحديثة، التي نجحوا في تهريبها وتخزينها داخل كمبوتشيا في وقت لم تعد فيتنام قادرة على تحمّل الأعباء الاقتصادية للحرب الدائرة هناك، وهو الامر الذي دفع وزير الخارجية الفيتنامية الى اعلان نيّة بلاده في سحب كل قواتها قبل ربيع العام ١٩٩٠. وكذلك تحوّلت موازين القوى لصالح حكومة الساندنيستا في نيكاراغوا، بعد الهجوم المضاد الناجح في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨، وهو الامر الذي أدّى الى اتفاقية ٢٣ آذار (مارس) ١٩٨٨ بايقاف اطلاق النار. وكان التحوّل الكبير في موازين القوى العسكرية لصالح العراق العامل الرئيس لقبول ايران بقرار مجلس الامن. وكذلك شكّلت الهزائم العسكرية الليبية المتلاحقة على الجبهة مع تشاد، خلال العام ١٩٨٧، السبب الرئيس لاعتراف القذافي بأن التدخل في تشاد كان خطأ يجب تصحيحه. وفي الوقت عينه، فان الاعداد الجيد لتدابير دفاعية ليبية، بمساعدة سوريا والجزائر، في وقت تقلّصت فيه المساعدات العسكرية الاميركية لتشاد، كان عاملاً جوهرياً وراء قبول الأخيرة بعروض التسوية الليبية. وعلى جبهتي الصومال واثيوبيا، والبوليساريو والمغرب، كان الجمود العسكري لصالح كل من اثيوبيا والمغرب والعجز عن كسره وراء الاقتناع بأن القوة العسكرية لن تحسم الصراع في الامد المنظور، ممّا ساعد على قبول فكرة الحل السياسي.

(ب) الضغوط السياسية من جانب العملاقين: وكانت الضغوط السياسية من جانب كل من العملاقين على حلفائه أحد المداخل الهامة الى تحريك دبلوماسية التسوية في صراعات معيّنة. فقد أقدم الاتحاد السوفياتي على الضغط على حكومة الساندنيستا في نيكاراغوا، وعلى كل من كوبا وانغولا، وعلى فيتنام وكمبوتشيا، وعلى اثيوبيا وليبيا، لابداء مرونة كافية تسمح بتحريك مفاوضات جادة للتسوية. وفي المقابل، كانت الضغوط الاميركية اساسية لاقناع حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالاقدام على تنازلات هامة، وخاصة في ما يتصل بالاقرار باستقلال ناميبيا. ولا توجد أية حالة أخرى مارست فيها الولايات المتحدة الضغط على حلفائها لقبول تسويات تقوم على الحل الوسط.

(ج) مدخل المشروعية من طريق الامم المتحدة: ثمّة أربعة من الصراعات العشرة موضع المقارنة تتمّ جهود تسويتها عبر قنوات الامم المتحدة. وفي حالات أخرى، سوف تقوم الامم المتحدة بالاشراف على التنفيذ النهائي، وخاصة من خلال قوات حفظ السلام؛ كما عقد الاتفاق، مثلاً، في حالة استقلال ناميبيا وتسوية الصراع في الجنوب الافريقي.

(د) مدخل المشروعية من طريق منظمات اقليمية: ولا يزال هذا المدخل قيد التجريب في حالتي الصراع بين تشاد وليبيا والصراع بين اثيوبيا والصومال.

(هـ) مدخل الاستفتاء والتحكيم واللجان الدولية المحايدة: وقد تمّ وضع مبدأ الاستفتاء والتحكيم والوساطة من خلال اللجان الدولية في حالتين فقط، هما حالتا الصراع في الصحراء الغربية التي أُقيمت تسويته على مبدأ الاستفتاء لبيان حق تقرير المصير؛ وحالة الصراع بين العراق وايران، حيث ينصّ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ على تشكيل لجنة دولية محايدة لتحديد من بدأ الحرب، وذلك كجزء من مجموعة المبادىء والاجراءات الهادفة الى تسوية الصراع.

(و) مدخل توطين الصراعات الاقليمية: وفي حالات عديدة، لا يكون الهدف الرئيس